

بحار الأنوار

[364] ذا الذي يشفع عنده إلا بآذنه، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا، أفرأيت من اتخذ إليه هويه وأضله إلا على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد إلا أفلا تتذكرون، أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون، وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا، وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين (1). 2 - مهج حرز آخر للعسكري عليه السلام: " بسم الله الرحمن الرحيم يا عدتي عند شدتي، يا غوثي عند كربتي يا مونسي عند وحدتي، احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام " (2).

(1) مهج الدعوات ص 55. (2) مهج الدعوات ص

56.